مسئلة لجنان بل لاتقع العين الا على لمع مهند وسنان
ولا تصحب اليدين الا قائم حسام وجديل عنان وذلك
حين المرابطة بثغر العدو من الديار الهندية والمنازلة
لمنازلهم في كل صباح وعشية والسمع لا يعي الا صارخا
يا خيل الله اركبي او صائحا لما دهمه يا غلام قرب مركبي
والحمد لله على ما انعم من اتمامه فنشفع حسن ابتدائه
بحسن ختامه والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
وخاتم النبيين محمد واله وصحبه الذين شادوا الدين
امين واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة التي
هي نسخة الاصل على يد مؤلفه الفقير علي صدر الدين
ابن احمد نظام الدين الحسني الحسيني انالهما الله من فضله
السني ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذي القعدة
سنة ثلاث وتسعين والف احسن الله تعالى ختامها

تراجم ارباب البديعيات المذكورة في هذا الكتاب

الحقها المؤلف عفا الله عنه بالشرح

ترجمة الشيخ صفي الدين الحلي

هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم بن احمد
ابن نصر بن ابي العز بن سرايا بن باقي بن عبد الله
ابن العريض العيسى الطائي الحلي صفي الدين ولد
في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستمائة
وتعانى بالادب فمهر في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني
والبيان وصنف فيهما وتعاطى التجارة فكان يرحل
الى مصر والشام وماردين وغيرها في التجارة ثم

يرجع

يرجع الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان
وانقطع مدة الى ماردين وله في مدائحهم الغرر وامتدح
الناصر محمد بن قلاوون والمؤيد بن اسماعيل بحماه وكان
يتهم بالتشيع وفي شعره ما يشعر به وهو كان مع ذلك
يتنصل بلسانه قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها
ما ينافي ذلك واول ما دخل القاهرة سنة بضع وعشرين ومدح
علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه واوصله الى السلطان
واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
العصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين
عبد اللطيف يعتقد انه ما نظم الشعراء احد مثله مطلقا
وديوان شعره مشهور يشتمل على فنون كثيرة وبديعيته
مشهورة وكذا شرحها وذكر في شرحه انه استمد من سبعين
كتابا قال الشيخ مجد الدين الفيروزابادي صاحب
القاموس في البلغة اجتمعت سنة سبعمائة وسبع واربعين
بالاديب الشاعر صفي الدين الحلي بن سرايا الشافعي الحلي
رحمه الله بمدينة بغداد فرايته شيخا كبير القدر قدرة على
النظم والنثر وخبرة بعلوم العربية والشعر فغزله
ارق من النسيم وادق من المحيا الوسيم وكان شيعيا
قحا الا انه كان ذا حالة رثة وهيئة قبيحة وعمامة
وسخة ووجه اقبح من الكل ومن راى صورته لا يظن
انه ينظم ذلك الشعر الذي هو كالدر في الاصداف قال
الصفدي مات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة
تخمينا واما ابن حجة فارخه سنة خمسين وسبعمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)